



## وجهة نظر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

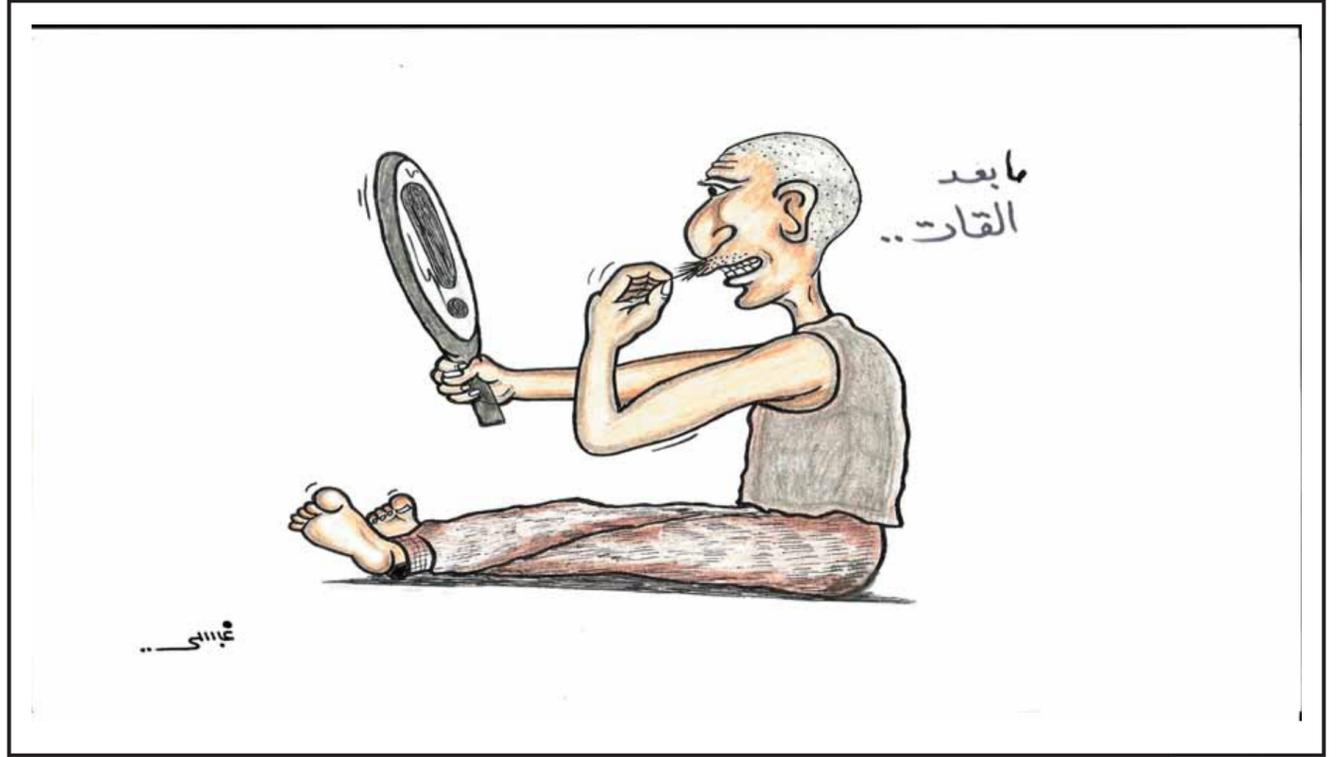
## تجارة الفوضى

يعني توقف المحاصصات والتقاسمات والتعيينات بدون معايير في الوظيفة العامة للدولة. يعني دولة مؤسسات لا مكان فيها للمزاحات الحزبية ولا للمظاهر المسلحة ولا للاستقواء بالخارج. وجود يمن ضعيف مثلك هو حجة كبرى تمنح الفساد صكا للاستمرار بفساده وتمنح المتصارعين صلاحيات للحفاظ على مصالحهم وتمييتها وتعطي لكل الأطراف المسلحة ذريعة لاستمرار تسلمها بحجة عدم وجود دولة قوية قادرة على فرض سيطرتها. عندما تلتقي كل تلك المصالح داخلية أو خارجية على ضعف اليمن يستمر الحال من سيئ إلى أسوأ منه.

لذا الحل كان ولا يزال وسيظل في وجود دولة قوية تفرض سيطرتها بحزم على كل شيء وتؤسس لدولة مدنية مبنية على العدل والمساواة. باختصار تجارة الفوضى والحروب أصبحت التجارة الرائدة في المنطقة العربية حاليا وهذه النوع المدمر من التجارة له فروعه الإقليمية المرتبطة بفروعه الداخلية وهذه التجارة لم تبتدأ الاستقرار داخل كل دولة فحسب بل بدت استقرار المنطقة وإن كانت الأطراف العابرة تحتفظ بقوتها إلا أنها تخسر الكثير من القلق والجهود والأموال للحفاظ على توازن الفوضى لا أقول الاستقرار. اذكروا الله وعظروا قلوبكم بالصلة على النبي اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين والنافذين.

كلما حركت اليمن قديمها وحاولت أن تنهض ضربوها وأتعدوها مرة أخرى. باختصار شديد هناك من لا يريدون أن تقوم للدولة قائمة، وأن تستمر معاناة الشعب لتتجاوز كل الحدود وان تصل الأمور إلى المزيد من الفوضى والاضطراب والتقهقر. أطراف ليس من مصلحتها وجود حكومة قوية وجيش مسيطر ومتوحد وشعب واع. كلما أشعلوا نارا للفتنه وانطفت أشعلوا فتنة أخرى. تهدأ في الجنوب فيشعلونها في الشمال، ضربة هنا وأخرى هناك، وأحيانا يتزامن إشعال الأوضاع في أكثر من محافظة لخلق أكبر حالة من الإرباك.

عندما تصبح الضربة مزدوجة يحدث ما يحدث في اليمن نوعان من الصراعات تجعل اليمن حرا لاجيا مضطربا ومشاكله أمواج عاتية: أطراف خارجية متصارعة تنعكس آثار صراعاتها على اليمن من خلال وكلائها وأطراف داخلية متنازعة تظهر التوافق وتبطن العداة وعلى حين غرة تجهر بالعداوة وتقلب الطاولة على من فيها. ماذا يعني وجود يمن قوي ومتوحد؟ يعني لا صوت يعلو على صوت القانسون لا نافذ ولا حزب ولا جماعة ولا مسؤول ولا غيره. يعني لا سلاح سوى سلاح الجيش اليمني ولا جيش سوى جيش الدولة. يعني محاسبة الفاسدين والنافذين.



## الأزمة السياسية اليمنية... هل من عقلاء لرأب الصدع بين الفرقاء؟

وتصل شظاياها إلى غرف نومنا ولماذا دائما يكون المواطن المسالم هو الضحية وهو كبش الفداء، وبالتالي ماذب أطفالنا ونساءنا وشيوخنا وهم يعيشون مرعوبين وقلقين وخائفين من أيام الحرب القادمة لو قدر الله والتي تجري الاستعدادات لقيامها في الشوارع على قدم وساق، فأين المفزع؟ وهل ستتكرر حرب عمران في صنعاء؟ وتتشرذم مئات الآلاف من الأسر وتهجر منازلها وتترك متاعها لأيام مجهولة.

وبالتالي متى سنعي أن الحرب وآثارها المدمرة لن تكون أبدا هي الحل مهما طالت أو قصرت لأن الخاسر الأكبر في قيام الحرب هو الوطن والمواطن.

فيا عقلاء اليمن ويا علماء اليمن يا ورثة الأنبياء ويا أقطاب الصراع السياسي تحاوروا وتناصحوا ثم تفاهموا ثم استقيموا كما أمركم الله حتى تصلوا إلى حلول لكل هذه الصراعات وإخراج بلادنا إلى بر الأمان، ولا تجعلوا بلادنا أضحوكة بين الأمم وبرهونا للعالم أنكم فعلا أصحاب حكمة وإيمان وانظروا إلى من حولكم وما آلت إليه الأوضاع في الدول العربية الشقيقة في سوريا والعراق وليبيا، وهل ستوصلون اليمن إلى ما وصلت إليه تلك الدول؟ اتقوا الله في أنفسكم وفي وطنكم وفي مواطنكم.

منحها إياه الدستور والقانون دون تمييز أو انتقاء أو تهمة أو إقصاء، فالحوثيون هم يمنيون ولهم ما عليهم والإصلاحيون يمنيون ولهم ما عليهم والمؤتمر الشعبي يمنيون ولهم ما عليهم من حقوق وواجبات وكل القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني هم أيضا يمنيون ومن حق الجميع أن يشاركون في بناء الوطن كل في مجاله أو اختصاصه ووظيفته ولا ينبغي لأي أحد أن يدعي بأنه الأحق الوحيد في حكم اليمن أو بناء اليمن، حيث ينبغي أن يكون كل اليمنيين شركاء في كل شيء لا أجراء أو مستخدمين. قال الله تعالى: (واتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) كما قال والصلح خير، وقال تعالى في وصفه لبلاد اليمن: (بلدة طيبة ورب غفور). كما وصفنا النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بأهل الحكمة والإيمان، فأين الحكمة والإيمان في ما يحدث في أرض اليمن التي تكاد تنزلق إلى الهاوية نتيجة لغياب أصوات العقل وأولوا الألباب والحكمة والإيمان.

إن ترويع المواطنين في بيوتهم الأمنة وترويع التلاميذ في مدارسهم وتخويفهم من وقوع حرب مدمرة لا تبتقي ولا تذر والتي تحشد لها كل الأطراف المتنازعة والمتصارعة على السلطة قد جعل سكان العاصمة بملايينهم الثلاثة يعيشون رعبا وخوفاً شديد الوطأة ويقولون ومن حق ذنينا كمواطنين آمنين ومسالمين ان نتقل المعارك إلى شوارعنا وبيوتنا



يحيى محمد العلفي

## فقد الوطن المناضل حمود بن ناجي الشايف

والسمة الحميدة التي تمتع بها رهائن الإمام عن سجناء الرادع والقلعة وصالة والسنارة وهي السجون المظلمة التي كان يعذب فيها أحرار اليمن ويهدمون بأن الرهائن ليسوا مكبلين بالسلاسل والقيود ويتلقون بعضا من الرعاية والتعليم.

ولما قامت الثورة وانبلج الفجر الجديد ليمن جمهوري لفظ عن أنفاسه عهود الظلم والاستبداد، هب أحرار الشعب من مختلف مناطق اليمن لمؤازرة ومناصرة الثورة والثوار والدفاع عن النظام الجمهوري وملاحقة فلول الإمام عبر معارك الصمود الثوري التي شارك المناضل الراحل فيها مع إخوانه وقبائله من ذو محمد وذو حسين في العديد من جبهات القتال على مدى الثماني سنوات الأولى من عمر ثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة وحتى انتصرت إرادة الشعب وتحقق النصر العظيم لشعبنا اليمني في محلمة السبعين يوما ما عرف بحصار صنعاء عاصمة اليمن الجديد يمن الثورة والجمهورية.

وهناك مواقف فذة ورائحة لآل الشائف أول وأل رأس وأل دماج وغيرهم من ذوات اليمن وأقبا لهم ممن أثبتوا وطنيتهم ووفاءهم وإخلاصهم لهذا الوطن فيما قدموه من أعمال تستهدف السير بهذا البلد نحو الرخاء والتقدم والازدهار، والوالد الشيخ حمود بن ناجي الشايف طيب الله ثراه كان تبوئه العديد من المواقع الإدارية والسياسية في الدولة منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي حين عين أول مرة عاملا لقضاء رداع محافظة البيضاء وأخيرا مديرا لقضاء زيد محافظة الحديدة وختاما عين عضوا في مجلس الشورى ليختتم حياته في منزله العامر الكائن بالعاصمة صنعاء بين أولاده وأحفاده وأهله وذويه وأصدقائه..

رحم الله الوالد المناضل حمود بن ناجي الشايف وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وأولاده وأحفاده وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

منذ فجر ثورة الـ26 من سبتمبر عام 1962 م ظل هذا الرمز الوطني واحدا من أبرز رجالات اليمن الأوفياء الذين وقفوا مع الثورة ودافعوا عن النظام الجمهوري ضد فلول الإمامة ونظامها الكهنوتي الرجعي المستبد.

الشيخ المناضل حمود بن ناجي بن حسن الشايف ظل الرمز الوطني الشامخ على مدار السنوات منذ تعرفت عليه قبل نحو أربعين عاما ذلك الإنسان المتواضع البشوش سواء في عمله أو مجلسه أو لقاءاته واختلاطه بالناس، فهو كان لا يغضب ولا يكشر أو يبرف صوته على أي كان، وإلى جانب ذلك فلهذا كان الفقيه المرحوم بإذن الله من خيرة المخلصين في أداء الأعمال والمهام المناطة بهم، وحين عرفته أول مرة مديرا لقضاء زيد محافظة الحديدة وكنت حينها في مهمة صحفية للمحافظة بمناسبة العيد الفضي للثورة اليمنية في منتصف ثمانينيات القرن الماضي وجدت من الرجل كل الترحيب والتسهيل لكل المعلومات والأرقام التي تتطلبها مادتنا الصحفية حينذاك ومنها المشاريع المنجزة والمنفذة في عهد الثورة والجمهورية على مستوى قضاء زيد كافة في جميع المجالات.

في مقيله الخاص "الديوان" حدثنا الشيخ حمود الشايف رحمه الله ذات مرة حديثا عفويا طريفا وبسيطا عن جوانب شتى من مسار حياته النضالية على مدى سنوات الثورة المجيدة وما قبلها إبان عهود الحكم الإمامي المباد، وأذكر بأن من ضمن ما تطرق إليه بأن الشوف "يقصد آل الشايف" كثيرهم من أحرار اليمن كانوا قبل الثورة عرضة لامتھان الإمام وتمسفه واستبداده، حيث كان معظم أولاد مشائخ البلاد وذواتهم عبارة عن رهائن لدى الإمام، وأبناء آل الشايف في طليعتهم. والرهائن عبارة عن شباب من أبناء كبار قبائل اليمن لتتجاوز أعمارهم سن الخامسة عشرة يأخذهم الإمام رهائن لديه خشية أن تنترد عليه القبائل وتخرج عن طاعته وفي أماكن خاصة قريبة من مقام الإمام وسكنه الشخصي وكانت الميزة الوحيدة



د/عبد الله الفضلي aafadhli@yahoo.com

في كل عصر يجد فيه الإنسان نفسه أمام مفترق طرق حاسم، أو يرى نفسه عاجزا عن مواجهة تحديات أقوى منه، وابتعد عن سيطرته بأن زمام الأمور قد أوشك على الإفلات من يده وان هناك قوى عاتية لا سلطان له عليها توشك أن تودي به إلى الدمار والخراب، ولكن وفي كل عصر كان الإنسان يعود إلى نفسه ويراجعها باحثا ومنقبا وكان في الأخير يفتن نفسه بأن حل مشكلاته يكمن في داخله وفي عقله وفهمه لنفسه قبل أن يكمن الحل في الجهات الخارجية.

ولذلك فإن حل الأزمة السياسية الجارية في اليمن لا تكمن في الاستعانة بالخارج من قبيل أي طرف من الأطراف مهما كانت قوة ووزن وتقل وجبروت هذا الخارج ما لم يكن الحل يمينا خالصا بنسبة 100% وقد قالها بن عمر في مجلس الأمن الدولي في التاسع والعشرين من شهر آب/أغسطس الماضي 2014م إن الحل الأزمة السياسية في اليمن والخروج منها ينبغي أن ينبع من الداخل اليمني أي من قبل أبناء البلد الواحد والدين الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد والطبيعة الجغرافية الواحدة والمزاج اليمني الواحد والمصير والمستقبل الواحد، إذا الماذا اختلف كل هذا الاختلاف العميق وتتصارع وتتقاتل ونحن ننتمى إلى وطن واحد وإلى ملة دينية واحدة ومن حق كل مواطن ينتمي إلى تراب هذا الوطن أن يمارس حقوقه كاملة التي



جمال عبد الحميد عبد المغني

## إياكم والد

\* الخطاب أو النداء موجه للجميع بدون استثناء للرئيس والحكومة وأنصار الله وللمؤتمر وحلفائه والمشاركين وشركائه وللمراكز القوي في طول البلد وعرضها وكبار القادة العسكريين والقيادات الأمنية للضباط والصف والجنود للقواعد الحزبية بكل أطرافها ومشاربها لرجال القبائل الشرفاء في كل بقعة من بقاع اليمن العزيز والغاني إياكم وإراقة الدماء الزكية.

\* الشعب اليمني المظلوم لا يستحق كل هذا العذاب المستمر والفقر المدقع والظلم المستفحل والخوف المزمع ليس هذا فحسب بل أصبح هذا الشعب هو المههد دائما يدفع فواتير الاختلافات المتتالية لمراكز القوى التي تتقاسم لقمة عيشه في السلم وتريق دمه وتزهق روحه في الحرب.

\* على المتنفذين الفاسدين أن يتخلوا عن المصالح الزائفة من أجل الشعب وعلى التجار أن يتخلوا عن سرقاتهم والتي يلمسون علم اليقين أنها مال خالص للضعفاء والمساكين من أبناء جلدتهم عليهم أن يتفكروا بالامبراطوريات المالية الخرفانية في الداخل والخارج والتي كونها عبر العقود الماضية من أوقات وأرزاق الشعب المغلوب على أمره وهم بمنأى عن الحسيب والرقيب " يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَاللِّئَامُ مَثْوًى لَهَا " صدق الله العظيم.

\* على الحكماء ورجال العلم والمتفنيين عموماً أن يقدموا النصح الصادق لكل الأطراف عليهم أن يوصلوا لهم كلمة الحق بدون مجاملة أو رياء عليهم أن يوقفوا الضمائر النائمة وأن يوضحوا لهم بجلاء أن دماء الأبرياء ليست محالاً للمساومة وأن أموالهم وأعراضهم أيضاً محرمة سرقته ونهبها وأن الله ليس بغافل عما يعملون وأن أجزاءهم عنده عسير في الآخرة وأنهم أيضاً ليسوا بمنأى عن حساب الشعب في الدنيا ولكن لكل أجل كتاب فلا تغرم قوتهم وتمكنهم وعليهم أن يعتبروا مما حدث لمن قبلهم يا حكام اليمن الصادقين أخروهم أن الأمر لا يستقيم إلا بالعدل والصدق والأمانة وأن تطبيق مبدأ الثواب والعقاب هو السبيل إلى حفظ حقوق العامة والخاصة وأن مبدأ المحاصصة الحزبية هو طريق نحو الهاوية وهذا هو السائد والممارس في بلادنا وإن لم نتداركه الآن وليس غدا ونستبدله بمبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب فلن تصل إلى دولة المؤسسات والدولة المدنية الحديثة التي ننشدها جميعاً.

\* أخيراً على الجميع أن يتنازل من أجل الوطن ولن يقرعون طبول الحرب عليهم أن ينظروا لما حل بسوريا العظيمة " وإياكم والد ".



## من السبت إلى السبت

أحمد الأكوغ

Ghurab77@gmail.com

## كيف كان أحرار اليمن يفكرون؟

ليس هناك مقارنة بين وضع اليمن وأوضاع الدول العربية والدول المتقدمة، وبالرغم من أن الثورة اليمنية دعت الشعب اليمني وعرفته بما له وما عليه إلا أنه بحاجة إلى مئات السنوات حتى يكون شعبا حضاريا متقدما حقيقيا ومنذ عهد الأحرار الذين كانوا يندشون شعبا متقدما وحضاريا قويا كما في هذه الأنشودة التي صاغها الأستاذ علي أحمد باكثير:

هذي شعوب العرب قد صحت  
ونحن في نوم عميق  
غايا ت سيرها تو ضحت  
ولم يلح لنا الطريق  
إلام نحيا كالرقيق  
نرسف في القيد الوثيق  
كفى كفى نوما كفى  
اليوم يوم البيقظة  
هذي بلادنا على شفا  
فأين أين الحفظة  
كفى بما كان عظة  
ليبك نحن الحفظة

تحيا اليمن تحيا اليمن

وكان الأحرار قد وضعوا شعار العدالة الاجتماعية في وقت مبكر جدا وذلك إيمانا منهم بأن ذلك هو السبيل الوحيد لضمان تحقيق التقدم الإنساني، وفي اليمن ومن خلال تقدم الإنسان في تعامله مع مواطنيه ومع الحياة فيتحقق بالتالي استعادة الكرامة للفرد اليمني وللبلد مكانته التاريخية بين الأمم، ويقول الأستاذ محمد أحمد نعمان أن المناقشات بين الأحرار بدأت بسؤال وجهته وأنا في منفى حجة إلى مجموعة من المعتقلين السياسيين في سجن القاهرة ببلدة حجة وكان ذلك في أغسطس سنة 1953م، والذي أثار ذلك السؤال عندي عاملان:

الأول: أنني كنت قبيل هذه الفترة في صنعاء وهناك اتصل بي سيف الإسلام عبدالله بواسطه أحد أعوانه الذي أبلغني سخط الأمير على الأوضاع وأنه يهين نفسه للقيام بعملية ما ضد أخيه الإمام أحمد ويرغبني في مقابليته والتفاهم معي نيابة عن والدي، الذي كان منفيا في حجة آنذاك وبالتحديد كان ذلك في أواخر يونيو 1952م بثلاثة أسابيع تقريبا وذهبت لزيارة السيد عبدالله في منزله منفردا ولم أخرج من مقابلاته بأكثر من استسعاري لسعيه الحثيث للسلطة ولسم أطمأن إليه بل قدرت أنه لو وجدته من السلطة من أخيه أحمد فلن يبقى عنده أثر للسخط.

الثاني: أنني في زيارتي لصنعاء في تلك الفترة قرأت برنامج جبهة مصر الذي كان يدعو إليه المرحوم علي ماهر باشا قبل قيام الثورة، وأبرز ما فيه هو الاهتمام بالقضية المصرية ودعم الموقف الداخلي للقدرة على بناء سياسة خارجية، فلما جاءت ثورة 23 يوليو 1952م وكان أول ما نادى به من الشعارات هو القضاء على الإقطاع والانصاف للفلاحين وتطهير الأوضاع الداخلية للقدرة على المواجة، فبعثت سؤالي إلى الزملاء الكبار في معتقل القاهرة ودارت المناقشة على النحو الذي يضمه هذا الكتاب.

شعر من تاه شعب للزيري

ما كنت أحسب أنني سوف أبكيه  
وأن شعري إلى الدنيا سينعيه  
وأني سوف أبقى بعد نكبتة  
حيا أمزق روحي في مراتبه  
وأن من كنت أر جوهم لنجدته  
يوم الكريهة كانوا من أعاديه  
ألقوا بأبطاله في شر مهلكة  
لأنهم حاولوا أغلى أمانيه.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRANNEWS.NET

الإشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321528 / 321532/3 فاكس: 322281/2 - 330114

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد  
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري  
albasheri72@gmail.comنائب رئيس مجلس الإدارة  
للشؤون المالية والموارد البشريةخالد أحمد الهروجي  
haroji@gmail.comنائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة  
نائب رئيس التحريرمروان أحمد دماج  
dammajm@yahoo.com

رقعة 274039 فاكس: 2700064 | الإعلانات: 274038 فاكس: 274035 | التوزيع: 274037 | الفروع: عدن &lt; 231783 فاكس: 233354 &lt; 220800 فاكس: 220900 | الحديدة &lt; 245842 فاكس: 211537 &lt; حضرموت &lt; 303930 فاكس: 303931 | إب &lt; تلافكس: 400251 الضالع: تلافكس: 232994 &lt; أبين &lt; تلافكس: 602096 &lt; عمران &lt; تلافكس: 613388